

## ٨١. تهذيب تفسير البغوي - سورة البقرة، ٥٧٢-٦٨٢ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الذين ياكلون الربا لا يأخذون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. الآية. قوله تعالى الذين ياكلون الربا ان يتعاملون بي وانما خص الاكل لانه معظم المقصود من المال. يعني اهم ما ينتج - 00:00:00  
به هو الاكل. فلذلك خص الاكل. ليس معنى هذا انه لو شرب بالربا او لبس بالربا ليكون اثما. لا يقومون يعني يوم القيامة من قبورهم الا كما يقوم الذي يتخبطه اي يصصره الشيطان اصل الخبط الضرب والوطء - 00:00:28  
وطأ الارض او ضربه خبطه. وضرب من غير استواء. يعني ضرب من غير استواء. يعني يضرب بدون طوفان من غير سبب من غير انتظار. يقال ناقة خبوط للتي تطأ الناس. وتضرب الارض بقوائمها - 00:00:48  
وتضرب الارض بقوائمها. اذا يتخبطه الشيطان من المس معناه ماذا؟ يصصره الشيطان من المس من المس اي الجنون يقال مس الرجل فهو ممسوس اذا كان مجنوناً. ومعناه ان اكل الربا يبعث يوم - 00:01:08  
قيامتي هو كمثل المصروع. هو كمثل المصروع والجزاء من جنس العمل. فكما ان هذا الرجل كان يخبط يميناً وشمالاً الربا من هذا وخذ الربا من هذا. نعم. وليس لا يستوي على طريقة كذلك يبعث مجنوناً يوم القيامة عياداً بالله تعالى. قوله تعالى ذلك بانهم قالوا انما - 00:01:28  
مثل الربا ذلك الذي نزل بهم. لقولهم هذا واستحللهم اياه. لقولهم هذا واستحللهم اياه. فهو مستحل الربا ذلك يرجع الى ماذا؟ ذلك يرجع الى ماذا؟ ذلك العذاب الذي يقع بهم وهو قيامه - 00:01:48  
كالمجانين بسبب ماذا؟ هذه الباء سببية. يعني ذلك بسبب قولهم يعني ذلك بقولهم انما البيع فهو مستحل الربا. وذلك ان اهل الجاهلية كان احدهم اذا حل ماله على غريمه فطالبه به فيقول الغريم لصاحب الحق زدني في - 00:02:08  
الاجل حتى ازيدك في المال. الغنيم المدين. يقول لصاحب الحق زدني في الاجل اخر الدين حتى ازيدك في المال. وهذا هو ربا واعظم انواع الربا فيفعلان ذلك ويقولان سواء علينا الزيادة في اول البيع بالربح - 00:02:28  
او عند المحل لاجل التأخير؟ يعني شبهوا الربا بالبيع بالاجل الزيادة. الا ترى انك اذا بعت السلع حالة سيكون ثمنها اقل مما لو بعتها بالاجل. فقالوا كذلك انت لو اعطيتني الدين الان تعطيني الدين اقل مما - 00:02:48  
لو اعطيتني بعد اجل بعد زمن. نعم وهذا قياس فاسد. نعم. فكذبهم الله تعالى وقالوا واحل الله البيع وحرم الربا واعلم ان الربا في اللغة والزيادة قال الله تعالى وما اتيتهم من ربا ليربوا في اموال الناس اي ليكثر فلا يرجو عند الله وطلبوا - 00:03:08  
بطريق التجارة غير حرام في الجملة. انما المحرم زيادة على صفة مخصوصة في مال مخصوص بينه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق. ولا الورق بالورق فضة يعني. ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر - 00:03:28  
ولا الملح بالملح الا سواء عينا بعين يدا بيد. ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبرة بالشعير والشعير بالبر والتمر والملحة بالتمر يدا بيد كيف شئتم ونقص ونقص احدهما الملح او الطمر - 00:03:48  
زاد احدهما ونقص احدهما الملح او التمر وزاد احدهما من زاد وازداد فقد ارضى. فهذه الاصناف الربوية الستة العلة في ذهبوا الفضة

الثمانية والعيلة في الاصناف الباقية الكيل والطعم انها ماكينة مطعومة كما هو مذهب الشافعي والراعي عن احمد فيقاس عليها غيرها  
يقاس عليها - 00:04:08

غيرها مما فيه فيه العلة. فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد. يعني لو اتحدت لو اتحدت الجنسية في العلة  
وفي النوع في العلة وفي النوع كأن يكون آآ فضة بفضة او ذهب بذهب او ثمرة بطمر - 00:04:28  
لابد من المماثلة والتقابض. اما اذا اختلفوا في العلة اختلفوا في الجنس. اختلف في الجنس واتفق في العلة فيجب ماذا؟ التقاوم.

التقاضي. طيب اذا اختلفا في الجنس والعلة؟ لا لا يلزم شيء. كان تشتري ذهب - 00:04:48  
كم تشتري قمحا بذهب؟ قمحا بذهب. اعرف من الذهب هي الثمانية والعيلة في القمح هي الكيل والطعم. فيجوز من عدم التقابض  
وعدم التفاوض وعدم يجوز عدم التفاوض وعدم التماثل. قوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه تذكر وتخويف. الموعظة هي ماذا؟  
تخويف - 00:05:08

عن اكل الربا فله ما سلف اي ما مضى من ذنبه قبل النهي مغفور له. وامره الى الله بعد النهي ان شاء عصبه حتى يثبت على الانتهاء.  
ان شاء حفظه حتى يده تعالى الانتهاء يعني على ترك الربا. وان شاء خذله حتى - 00:05:28

وقيل امره الى الله فيما يأمره وينهاه ويحل له ويحرم عليه وليس اليه من امر نفسه فيه شيء اذا ذكر معنيين في قوله تعالى وامره  
الى الله ما هما المعنيين؟ المعنى الاول امر الى الله في ان يثبتته على ترك - 00:05:48

او يخذله فيرجع مرة اخرى الى الربا. هذا المعنى الاول. المعنى الثاني امر الى الله يعني ليس لك من امر نفسك شيء. هذا كقوله تعالى  
ليس لك من الامر شيء. فالله الذي يحل ويحرم. نعم؟ طيب. والمعنيان محتملان. ومن عاد بعد التحريم الى اكل الربا - 00:06:08

مستحلا له فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. هذا القيد الذي ذكر مستحلا له لانه قال تعالى بعده ماذا؟ هم فيها خالدون والخلود  
لا يكونون للمستحل. وعن عوني عن عون عن ابي جحيفة عن ابيه انه قال قال النبي ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ثمن الدم  
وثنم - 00:06:28

الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور. مفهوم الحديث وعن جابر رضي الله عنه قال لعن النبي  
صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء - 00:06:48

هذا كله من التعاون على الائم والعدوان. قوله تعالى يمحق الله الربا ان ينقصه ويهلكه ويذهب بركته. ويربي الصدقات اي يثمرها  
ويبارك فيها في الدنيا ويضاعف بها الاجر والثواب في العقبة. والله لا يحب كل كفار بتحريم الربا ائيم فاجر باكله - 00:07:08

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا  
اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. نزلت - 00:07:28

العباسي وخالد بن الوليد وكانا شريكين في الجاهلية. يسلفان في الربا الى بني عمر ابن عمير ناس من سقيف فجاء الاسلام ولهما  
اموال عظيمة في الربا فانزل الله تعالى هذه الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يوم - 00:07:48

يوم عرفة الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع. ودماء الجاهلية موضوعة. الموضوع هو الباطل. يعني لا قصاص في  
دماء الجاهلية لانها كانت ثأرا محرما. وان اول دم اضع - 00:08:08

مين دي بقينا دم ابن ربيعة ابن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته اذيل. وربا الجاهلية موضوعة كلها واول ربا اضع  
وربا العباس ابن عبدالمطلب فانها موضوعة كلها. فهذا الحديث فيه ماذا؟ فيه ابطال للربا الذي كان في الجاهلية. ولذلك قال تعالى فان

تبتم فلکم - 00:08:28

واموالکم. ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا. اي اذا لم تذروا ما بقي من الربا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. اي فاعلموا ان انتم  
وايقنوا بحرب من الله ورسوله. وقال سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهما يقال لاكل الربا يوم القيامة - 00:08:48

خذ سلاحك للحرب. قال اهل المعاني حرب الله النار وحرب رسول الله السيف. يعني حرب ان الله كأنه اعلن الحرب على الله عز وجل  
فمن يقف امام الله عز وجل وان توبتم ان تركتم استحلل - 00:09:08

ورجعتم عنه ان تركتم استحلاب الربا ورجعتم عنه فلکم رؤوس اموالکم. لا تظلمون بطلب الزيادة ولا تظلمون بالنقصان عن رأس المال. فلما نزلت الآية قال بنو عمرو ومن كان يعامل بالربا من غيرهم بل نتوب الى الله. لانه لا يداني لنا بحرب الله ورسوله. لا قدرة لنا على حرب الله - [00:09:28](#)

الله ورسوله فرضوا برأس المال وتركوا الزيادة. طيب شكى بني المغيرة العسرة الذين عليهم الديون قالوا نحن الفقراء لا نستطيع ان ندفع حتى حتى رؤوس الاموال. فقال اخرونا امهلونا الى ان ندرك - [00:09:58](#)

يعني حتى تنضج الثمار. والمقصود بها الزروع يعني. نعم؟ فندرك لكم من الثمار فابوا ان يؤخروا فانزل الله تعالى وان كان ذو عسرة يعني ان وجد فقير يعني وكان الذي عليه دين معسرا فنظر - [00:10:18](#)

فعليه نظرة انتظار يعني الى ميسرة ومعناها اليسار والسعة. عليك ان تصبر عليه حتى يكون غنيا. وانت اي تتركوا رؤوس اموالكم الى المعسر خير لكم ان كنتم تعلمون. فالله امرهم بانذار المعسر. ثم ند لهم الى - [00:10:38](#)

اسقاط الدين عنه. وادي صدقة. عن عبدالله ابن ابي قتادة عن ابيه انه كان يطلق رجلا بحق فاختم منه. ابو قتادة رضي الله عنه كان له مال على رجل فاختم منه هذا الرجل فقال ما حملك على ذلك؟ ما الذي جعلك تختفي مني؟ قال العسر ليس معي مال لاردك - [00:10:58](#)

فاستحلفه على ذلك فحلف. يعني حلف المعسر انه ماذا؟ معسر بالفعل. فدعا بصكه فاعطاه اياه. الصك هو ورقة الدين الورقة التي كتب فيها الدين فاعطاه صكه وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله منه - [00:11:18](#) بيوم القيامة. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله تردون الى الله تعالى ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. قال ابن عباس - [00:11:38](#)

رضي الله عنه هذه اخر اية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له جبريل عليه السلام طع على رأس مئتين وثمانين اية من سورة البقرة. وعاش بعدها النبي صلى الله عليه وسلم واحدا وعشرين يوما. وقال ابن زريج تسع ليال وقال سعيد سبع ليال - [00:11:58](#)

مات يوم الاثنين ليلتين خلتا من شهر ربيع الاول حين زاغت الشمس سنة احدى عشرة من الهجرة قال الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما اخر اية نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا. يا ايها الذين امنوا اذا تدينتم ايأت الدين اطول اية في - [00:12:18](#) كتاب الله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تدينتم بدينك لاجل مسمى. قال ابن عباس رضي الله عنهما لما حرم الله الربا اباح السلامة والسلف هو ان يقدم رأس المال ويؤخر السلعة. وله شروط معروفة عند الفقهاء. منها ان يسلب الثمن - [00:12:38](#)

كاملا في المجلس وان يحدد السلعة. من اسلم فليسلم في وزن المعلومة وكيد المعلوم الى اجل معلوم. قال اشهد ابن عباس قال اشهد ان السلف المضمون الى مسمى قد احله الله في كتابه واذن فيه. سلف المضمون هو السبب. السلم هو السلف وزنا ومعنى. لانك تدفع له مال - [00:12:58](#)

فكأنك اقرضتهما ويعطيك بهذا المال ماذا؟ سلعة بعد وقت متفق عليك. يا ايها الذين امنوا اذا تدينتم بدين الى الاجل مسمى فاكتبوه. قوله انتم اي تعاملتم بالدين وانما قال بدين بعد قوله تدينتم لان المداينة قد تكون مجازاة وقد تكون معاطاة فقيده بالدين ليعرف - [00:13:18](#)

المراد من اللفظ. ما المعنى؟ يعني قال اذا تدينتم لم لماذا لم يقل يا ايها الذين امنوا اذا تدينتم الى اجل مذمم فاكتبوه لماذا قال اذا تدينتم بدين؟ لماذا؟ قال لان المداينة قد تكون مجازاة وتكون - [00:13:38](#)

فقيده بالدين ليعرف المراد من اللفظ. ما المعنى؟ ما المقصود؟ المداينة قد تكون مجازاة وقد تكون معاطاة. ايها ايها يحتاج ان يقيد بالكتابة؟ الاول وما الثاني المجازاة بالمعاطاة. المعطاة. ما معنى المجازاة؟ المجازاة بمعنى - [00:13:58](#)

ان شخصا اعطاك هدية. وكان قصده بهذه الهدية الاثابة عليها ها من اعطاك عطية وعلمت من حالي انه قصد الاثابة عليها فهذه تصبح ماذا؟ كانها دين عليك. فعليك ان تجازيه عليها. هل تحتاج الى كتابة وتوثيق. اما المعاطى في بيع السلم هو اعطاك الثمن - [00:14:28](#)

واخر السلعة وانت اخرت السلعة في هذه الحالة ماذا؟ تحتاج ان توثق هذا الدين. طيب الى اجل مسمى اجله مدة معلومة الاول والاخر. فاكتهوه. اي اكتبوا الذي تدينتم به. واختلفوا في هذه الكتابة. فقال بعضهم هي واجبة. وقال الاكثرون - [00:14:58](#) على انه اول استحباب وهذا مذهب الجمهور. فان ترك فلا بأس. والصحيح انه مستحب. كقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض هذا هذا التشبيه في الحقيقة فيه نظر لماذا فيه نظر - [00:15:18](#)

ما حكمه؟ لماذا اباحه؟ لا ما علة انه للاباحة؟ امر بالضبط لو كان قبله نهى عن نهى عن الاشتغال بالتجارة. يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [00:15:38](#)

دار البيع فورا بالسعي وترك البيع. ثم قال عليه الصلاة والسلام فانتشروا في الارض. فهذا امر بعد النهي والامر بعد النهي عن صحيح من اقوال الاصوليين يرجع الامر الى ما كان عليه. والامر اصل فيه ولا الاباح. الانتشار في الارض للكسب المباح. اما هنا هذا الامر امر ارشاد وامر - [00:15:58](#)

والارشاد اقل احواله الاستحباب. اقل احواله لماذا؟ الاستحباب. فالامر في قوله فانتشروا للاباحة. اما في قوله فاكتهوه. اقول احوال الاستحباب هو آا الارشاد يعني. طيب وقال بعضهم كان كتابة الدين والاشهاد فرضا. ثم - [00:16:18](#)

نسخ الكل بقوله فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته. وهو قول الشعبي. طبعاً ده قول لا يسار اليه الا اذا لم يمكن الجمع والجمع ممكن. وان يقال ان هذا امر ارشاد. طيب - [00:16:38](#)

ثم بين كيفية الكتابة. فقال جل ذكره وليكتب بينكم اي ليكتب كتاب الدين بين الطالب والمطلوب. كاتب بالعدل. الطالب الدائم والمطلوب المدين. يكتب كاتب بالعدل لانه ليس اللي قد قد يكون الدائن والمدين غير عالمين بالكتابة. لان الكتابة مكانا مشهورة في هذا الزمان. اي بالحق من غير زيادة - [00:16:58](#)

يعني لابد ان يكون هذا الكاتب امينا. ولا تقديم اجل ولا تأخير. ولا يأبى الا يمتنع كاتب ان يكتب كما علمه الله. اي كما شرعه الله وامر طيب ليه بقى يمتنع؟ يعني لو طلب الدين والمدين من شخص يجيد الكتاب ان - [00:17:28](#)

لا يجوز له ان يأبه الا اذا تضرر بهذا كأن يكون مشغولا او يكون بعيدا عنه او غير ذلك. طيب ثم قال الله كما علمه الله. لماذا قال الله كما علمه الله؟ نعم ان قلنا ان المعنى - [00:17:48](#)

الله يريد ان يذكر الكاتب بنعمة العلم فعليك ان تشكر هذه النعمة وشكر النعمة يكون باستخدامها في طاعة الله ومن ذلك ان تكتب الدين بين الدين والمدينة. هذا معنى صحيح. وكذلك معنى اخر ذكره هنا اي اكتب كما علمك الله اي كما امرك الله بالحق - [00:18:08](#) لا تزد ولا تنقص لا تغير. المعنيان صحيح ان واضح؟ المعنيان مرة اخرى المعنى الاول ولا يبقى كاتب ان يكتب كما علمه الله. يعني عليك ان تتذكر تعليم الله اياك فاستخدمها في طاعة الله. المعنى الثاني الذي ذكره يعني اكتب كما علمك الله كما امرك الله لا تغير في في الدين شيئا - [00:18:28](#)

كان الذي عليه الحق سفيها اي جاهلا بالاملاء. لان الذي عليه الحق لابد ان يملي الكاتب. لماذا لابد ان يملي الكاتب لماذا؟ ليكون مقرا بالدين على نفسه. لان املاءه للكاتب ماذا؟ اقرار. يعني يقول اكتب ان علي لفلان الف مثلا - [00:18:48](#)

طب بكده سفيها؟ جاهلا بالاملاء يعرف كيف يملي. او ضعيفا يعني. ضعيف العقل مثلا. قال الضحاك والسدي طفلا صغيرا. وقال الشافعي السفيه المبذر المفسد لماله او في دينه. قوله وضعيفا اي شيئا كبيرا وقيل وضعيف العقل. نعم. لعتب - [00:19:08](#) او جنون المعتوه اقل من المجنون. عقله ضعيف لكن لم يرم حد الجنون. او لا يستطيع ان يمل هو لخرس او او عين. اخرس لا يتكلم. والعبي الذي يتكلم بصعوبة ليس فصيحاً او عجم اجنبي - [00:19:28](#)

نعرف العربية نزلت. وهذا الدائن الدائن صاحب الدين العربي فيحتاج الى الوثيقة بالعربية. او حبس محبوس في السجن او غيبة يمكنه حضور الكاتب او جهل بما له عليه. في كل هذه الاحوال يعني من الذي يمل؟ الولي. فان كان الذي عليه الحق سفيرا -

[00:19:48](#)

واذا او لا يستطيع ان يميل وهو فليمل وليه. اي قيمه يعني ابوه. او نحو ذلك بالعدل. اي بالصدق والحق وقال ابن عباس رضي الله

عنهما ومقاتل اراد بالولي صاحب الحق. يعني ان عجز ما عليه الحق من الاملال. الاملاء او الاملاء عندكم. اه يمشي الاملاء اللي عنده -

[00:20:08](#)

تم املاء امشي. والاملاء فالיום للولي الحق وصاحب الدين بالعدل لانه اعلم بحقه. فاما ان يكون المقصود بالولي. ولي المدين او المقصود بالولي ماذا؟ ها؟ الدائن نفسه. واستشهدوا اي واشهدوا. شهيدان اي - [00:20:28](#)

شاهدين من رجالكم يعني الاحرار المسلمين يؤدون العبيد والصبيان والكفار. هو قول اكثر اهل العلم واجاز شريح من المسرين شهادة العبيد. فان لم يكونا رجلين ان لم يكن الشاهدان رجلين فرجل وامرأتان اي فليشهد رجل وامرأته - [00:20:48](#)

دقيقة واجمع الفقهاء على ان شهادة النساء جائزة مع الرجال فيه الاموال حتى تثبت برجل وامرأتين في الحدود وفي الطلاق وفي النكاح فلا تثبت شهادة النساء. قوله تعالى ممن ترضون من الشهداء يعني من كان مرضيا في ديانتها وامانتها - [00:21:08](#)

بعض الفقهاء كشيخ الاسلام يرى انه لا يشترط في شهود العدالة. يشترط في الشهود ان يرضى بهم الخصمان. خاصة عند نادي الزمالك نعم واستدل بهذه الاية ان الله قال ماذا؟ لم يقم من العدول انما قال ممن ترضون من الشهداء. قوله تعالى ان تضل احدهما فتذكر احدهما - [00:21:38](#)

الاخرى ومعنى تضل اي تنسى يريد اذا نسيت احدهما شهادتها تذكرها اخرى. فتقول السنا حضرنا مجلس كذا وسمعنا هنا كده فده فيه جواز تذكير واحد الشهيدين الاخر بالشهادة. قوله تعالى ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا. قيل اراد به اذا - [00:21:58](#)

يدعو لتحمل الشهادة سماهم شهداء على معنى انهم يكونون شهداء. على اعتبار ما سيكون. وهو امر ايجاب عند بعضهم قال قوم تجب الاجابة اذا لم يكن غيره وهذا هو الاصح. فان وجد غيره فهو مخير وهو قول الحسن. وقال قوم وامر ندب ومخير في -

[00:22:18](#)

جميع الاحوال الافضل انه لو كان لا يوجد غيره فيجب عليه في هذه الحالة الا لتحمل الشهادة فرض على الكفاية. وقال بعضهم هذا في اقامة الشهادة وادائها فمعنى الاية ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا لاداء الشهادة التي تحملون. اذا ما الخلاف في معنى قوله تعالى ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا. اولا اختلفوا - [00:22:38](#)

هل دوره لتحمل اولاده؟ الذين قالوا لهم دور لتحمل اختلفوا في الحكم. بعضهم قال واجب مطلقا. بعضهم قال مستحب مطلقا. بعضهم قال بالتفصيل كالحسن. قال واجب اذا لم ومستحب اذا وجد غيره. هذا القول الاول هو ان معنى ادعوا لتحمل. القول الثاني دعوا ها للاداء - [00:22:58](#)

الاية تعم الامرين. الاية تعم الامرين. تعم ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا للاداء والتحرر كذلك نعم ولا شك ان الاداء فرض عين. لماذا؟ لانه لو تحمل الشهادة ولم يوجد شاهد غيره وجب عليه ان يؤديها الى - [00:23:18](#)

نعم. قال ولا تسأموا اي ولا تملوا. عليكم الا تملوا ان تكتبوه اي الدين يعني والهيئة الراجعة الى الحق الذي والديه صغيرا كان الحق او كبيرا قليلا كان او كثيرا الى اجله الى محل الحق. يعني لا تمنى - [00:23:38](#)

كتابة الدين حتى لو كان الدين قليلا او كثيرا. ذلكم اي الكتاب اقسط اعدل عند الله. لانه امر به واتباع امره اعدل من تركه. واقوم للشهادة لان الكتابة تذكر الشهود اقوم - [00:23:58](#)

تفضيل اكثر اقامة. يعني هذا يجعل الشهادة اصح. لان الكتابة تذكر الشهود. فاذا الله عز وجل جعل هنا طريقين لتوفيق الدين يبقى الكتاب تواه. هم. جعل له طريقين لتوثيق الدين. هما الكتابة. والاشهاد. نعم - [00:24:18](#)

وادمي اخرى اقرب الى الا ترتابوا تشكوا في الشهادة. ثم قال تعالى الا ان تكون تجارة حاضرة. معنى الاية الا ان تكون تجارة حاضرة يدا بيد تديرونها بينكم ليس فيها اجل. يعني البيع والشراء الحال - [00:24:38](#)

الذي ليس فيه اجل لا نحتاج فيه الى كتابة ولا اشاد. فليس عليكم جناح الا تكتبوها يعني التجارة واشيروا اذا تبايعتم والاشهاد صغير الحق وكبيره نقدا او نسيئة. وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه الامر فيه الى الامانة لقوله تعالى فاذا من بعضكم بعضا. الاية وقال الآخرون هو امر نددا - [00:24:58](#)



يعني بعض اهل العلم قالوا كذلك يستحب الاشهاد حتى لو كان البيع هم ناجزا ليس بيع اجل والصحيح ان الامر في هذا امره امر ندب ليس امر ايجابى. طب لماذا استحبوا؟ ولماذا استحب الله عز وجل الاشهاد في البيع - [00:25:18](#)

الذي هو آ بيع الناجز ليس اجل. حتى لا يدعي البيع بعد ذلك ان المشتري قد غصب هذه السلعة مثلا بدون ثمن ان كان هذا يحتاج الى بينة منه. نعم. فليس عليكم - [00:25:38](#)

جناح ولا جناح عليكم. الاصل ان التقديم محق والتأخير يفيد الحصر. نعم. قوله ليس عليكم تقديم ليس عليكم فيه التعجيل ببيان ان الائم مرفوع عنه. اما لا جناح عليكم في - [00:25:58](#)

بذكر الله في الاسم. نعم. فما ما يقدم يكون ماذا؟ المقصود به الاهتمام. فقدم هنا المأمورين لبيان تعجيل نفي الائم عنه. والله اعلم. طيب. ولا يضار كاتب ولا شهيد. وقيل معناه ان يدعو الرجل الكاتب او الشاهد - [00:26:18](#)

وهما على شغل مهم. فيقولان نحن على شغل مهم فاطلب غيرنا. فيقول الداعي ان الله امركم ان تجيب ويلح عليهما عن حاجتهما فنهى عن ذلك وامر بطلب غيرهما. ما المعنى - [00:26:38](#)

عدم التوازن الشريعة في اول اية الله عز وجل قال ولا يبي كاتب ان يكتب كما علمه الله. فنهى الكاتب هل رفض الكتابة؟ فقد يستغل هذا الامر بعض الناس فيقول للكاتب لابد ان تأتي لتكتب. او لابد ان تأتي لتشهد - [00:26:58](#)

نعم وهذا الشاهد والكاتب مشغول عنده شغل مهم. فهذا فيه اضرار للكاتب والشاهد. فلا يجوز ان تضربه بل عليك ان غيره عليك ان تطلب غيره ان تبحث عن كاتب او شاهد غيره. وان تفعلوا ما نهيتكم عنه من الضرر فانه فسوق بكم اي معصية وخروج عن الامر - [00:27:18](#)

جنين تفعلوا ما نهيتكم عنه من الضرر. الضار بالكاتب او الشهيد فهدف سوق معصية. واتقوا الله والله بكل شيء عليم. وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرهان مقبوضا. وان كنتم على سفر لم تجدوا الات الكتابة - [00:27:38](#)

ممن تدينونه رهونا لتكون وثيقة لكم باموالكم. واتفقوا على ان الرهن لا يتم الا بالقبض يعني الرهن هو توثيقة دين بعين يستوفى منها عند تعذر الوفاة. فاذا كان لك على - [00:27:58](#)

واعطاك رهنا كتابة او سيارة او عقارا او نحو ذلك. فيبقى هذا الرهن عندك لا يجوز لك ان تنتفع به الا بشروط عند الفقهاء. وتستوفي من هذه العين اذا تعذر الوفاة. نعم. وقوله فرهان مقبوض اي ارتهنوا واقبضوا - [00:28:18](#)

حتى لو رهن ولم يسلم فلا يجبر الراهن على التسليم. فاذا سلم لزم من جهة الراهن حتى لا يجوز له ان مضجعه ما دام شيء من الحق باقيا ويجوز في الحذر الرهن مع وجود الكاتب طيب. لماذا قال تعالى ثريهان مقبوضة؟ مع انهم اتفقوا - [00:28:38](#)

ليلزم في حق الراهن الا بالقبض. عقد الرهن فيه رهن. وملتهن. من هو الراهن والمرتهن؟ الراهن. الدين سؤال الراهن الدين او المدين؟ المدينة. المدين الذي عليه الدين. الراهن اسم فاعل والذي يعطي الرهن. الذي يعطي الرهن هو الذي عليه الدين فهو - [00:28:58](#)

المورتين هو الدائم. اذا نيران ومن؟ المدينة الذي عليه الدين. عقد الرهن لازم في حق من جائز في حق مرته لازم يعني لا يجوز للرأي ان يرجع في الرهن حتى حتى يستوفي المدين - [00:29:18](#)

جائز في حق الموتان الى حق المرتان اني هذا فضل منهم يقول خذوا الرهن لا اريده. طيب هذا الرهن لا يلزم الا بالقبض. معنى لا يلزم الا بالقبض عند جمهور الفقهاء يعني لو انا قلت لك اعطني ديننا. فاقول لك ماذا سترهاني؟ تقول سارهنك هاتفي - [00:29:38](#)

ثم نخفت منك ثم انا اعطيتك الدين. لك ان ترجع تقول لن اعطيك روعي. هذا خطأ يعني. كان علي ان اقبض الرهن حتى يكون الرهن لازما. حتى يكون الرهن لازما - [00:29:58](#)

هذا معنى قوله تعالى وان كنتم على سافر لم تجدوا ايات الكتاب فارتهنوا ممن تدينونه. قالوا فريال مقبول. ايرتهن واقبضوا حتى لو رهن ولم يسلم فلا يجبر الراهن على التسليم. لو رهن الراهن الهاتف ولم يسلمه للمرتهن. ثم رجع في هذا لا يجبر الراهن ان يبتسم. نعم هو - [00:30:08](#)

واضح؟ ولكن هذا الوعد ملزم ديانة ليس ملزما قبائل. واضح؟ فده يجبر على التسليم. الا عندما نقول بان الوعد ملزم آآ قضاء

كالمالكية مثلا. فاذا سلم لزم من جهة الراهب. اصبح عقد الرهن ماذا؟ لازما من جهة الرهن ليس له - [00:30:28](#)

يرجع فيه حتى لا يجوز له اي للراهن ان يسترجعه ما دام شيء من الحق باقيا ما دام درهم واحد من الدين باقيا ليس من حق الراهن

ان يرجع فيه في رهنه. هذا واضح؟ لا. قوله يجوز في الحضر خلافا لمن منع الرهن في الحضر - [00:30:48](#)

استدلوا بالاية الله ان كنتم على ان الله قال وان كنتم على سفر. فقال مفهوم المخالفة ان الحضر لا رهن فيه. وهذا هذه الاية مفهومة لها. انما خرج الصفوة ومخرج الغالب في الغالب ان الناس تحتاج الى الرهن في السفر لعدم وجود الشهود والكتابة. اما في الحضر قد لا

يحتاجون الى ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام مات ودرع - [00:31:08](#)

ومرهونة عند يهودي وكان هذا في الحضر. ويجوز في الحضر الرهن مع وجود الكاتب. وقال مجاهد لا يجوز الرهن ولا في السفر عند

عدم الكاتب الاية. وعند الآخرين خرج الكلام في الاية على الاعم الاغلب لا على سبيل الشرط. واضح؟ من شروط العمل بمفهوم

المخالفة الا يكون - [00:31:28](#)

خرج مخرج الغيب. مفهوم هذه المسألة لا بد ان نطيل يعني في المسائل الفقهية نقتصر على القدر الذي يفهم به الكلام. والدليل عليه ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم رهن درعه عند ابي الشحم اليهودي ولم يكن ذلك في السفر ولا عند عدم كاتبه. فان امن بعضهم

بعضا. يعني فان كان - [00:31:48](#)

الذي عليه الحق امينا عند صاحب الحق فلم يرتهن منه شيئا لحسن ظنه به. ان امن بعضهم بعد ما نخلص فلو اشترط الرهن يعني

فليؤد الذي اؤتمن امانته الف اي فليقضيه على الامانة يعني يقضيه دينه بالامانة وليتق الله ربه - [00:32:08](#)

اي في اداء الحق ثم رجع الى خطاب الشهود مرة اخرى فقال ولا تكتموا الشهادة اذا دعيتم الى اقامتها ناهي عن كتمان الشهادة واوعد

هدد عليه. فقال ومن يكتما فانه اثم قلبه اي فاجر قلبه. قيل - [00:32:28](#)

ما اوعد الله على شيء بايعاده على كتمان الشهادة. فانه اثم قلبه. واراد به مسح القلب. نعوذ بالله من ذلك والله بما تعملون من الشهادة

كتمان علي. يعني من اشد الذنوب التي اوعد الله عليها يهدد على عليها كتمان الشهادة. لله ما في السماوات وما في الارض -

[00:32:48](#)

وان تبدوا ما في انفسكم او تفوه يحاسبكم به الله. الاية لله ما في السماوات وما في الارض ملكا. وان تبدوا ما في اوصيكم او تخفوه

يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير. اختلف العلماء في هذه - [00:33:08](#)

فقال قوم هي خاصة ثم اختلفوا في وجه خصوصية. فقال بعضهم هي متصلة بالاية الاولى نزلت في كتمان الشهادة معناه وان ما في

انفسكم او تخفوه ايها الشهداء او تخفوا الكتمان يحاسبكم به الله وهو قول الشعبي عكرمة. وقال بعضهم نزلت في من يتولى

الكافرين - [00:33:28](#)

امير المؤمنين يعني وان تعلنوا ما في انفسكم من ولاية الكفار او تسروا يحاسبكم به الله. وذهب الاكثرون الى ان الاية عامة ولعل هذا

والاصح ان الاية عامة ثم اختلفوا فيها فقال قول هي منسوخة بالاية التي بعدها. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وما انزل الله تعالى

على رسوله - [00:33:48](#)

صلى الله عليه وسلم لله ما في السماوات وما في الارض وان تبلوا ما في انفسكم او تفوه يحاسبكم به الله قال اشتد ذلك على

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم ثم بركوا على الركب جثوا وقفوا على ركبهم من شدة

الخوف - [00:34:08](#)

والشفقة فقالوا اي رسول الله يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق. الصلاة والصيام والجهاد والصدقة. وقد انزلت عليك في هذه

الاية ولا نطيقها. لماذا قالوا هذا؟ لان الله قال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. فالله يحاسبك على ما في قلبك وان لم - [00:34:28](#)

تكلم بي وتعمل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابيين اليهود والنصارى؟ من قبلكم سمعنا وعصينا

بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا المصير فلما قرأها القوم ودلت بها سنتهم. سهل عليهم قراءتها والعمل بها انزل الله في اثرها اي

بعدها امن - 00:34:48

بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى لا يكلفهم الله نفسا الا وسعها على ما كسبت من عمل وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واطعنا. قال - 00:35:08

نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا؟ قال نعم. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا. فانصرنا - 00:35:28

فعلى القوم الكافرين؟ قال نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل تجاوز عن امتي ما وسوست به انفسها ما لم تتكلم به او تعمل. ما لم تتكلم او تعمل به. فهذا فيه دليل ان الانسان لا يؤاخذ على عمل القلب الا ان عمل - 00:35:38

لو تكلم وقال بعضهم الاية غير منسوخة. لان النسخ لا يرد على الاخبار انما يرد على الامر والنهي. وقوله يحاسبكم به الله خبر لا يرد عليه النسخ. ثم اختلفوا في تأويلها. فقال قوم تفهمون هذه المسألة من الاخبار لا يدخلها النسخ - 00:35:58  
النسل يدخل الامر والنهي. فقال قوم قد اثبت الله تعالى للقلب كسبا فقال ما بما كسبت قلوبكم. فليس لله عبد اسر عملا او اعلنه من حركة من جوارحه او همسة في قلبه الا يخبره الله به - 00:36:18

ويحاسبه عليه. ثم يغفر ما يشاء ويعذب بما يشاء. وهذا معنى قول الحسن. يدل عليه قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. اذا الذين قالوا انها غير منسوخة. كيف فهموها؟ فهموا ان قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم - 00:36:38  
يحاسبكم به الله معناه ماذا؟ يخبركم به يوم القيامة ثم يغفر لكم. ثم يغفره لكم والسداد على ذلك بقوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد. كل اولئك كان عنه مسئولا. ما وجه الشاهد من الاية - 00:36:58

موج الشاهد من هذه الاية انه يسأل عن فؤاد يسأل عما فيه قلبي ثم يغفر الله له اذا هذا تفسير من يقول بانها ليست منسوخة. لا يجعل الحساب هنا بمعنى العذاب. انما يجعل الحساب بمعنى ان الله يعرفه عمله ما كان - 00:37:18

في قلبي من خواطر ثم يغفرها له. وقال الآخرون معنى الاية ان الله عز وجل يحاسب خلقه بجميع ما ابدوا من اعمالهم او اخفوه يعاقبهم عليه. غير وان معاقبته على ما اخفوه مما لم يعملوه بما يحد بما يحدث له في الدنيا من النوائب والمصائب والامور التي يحزنون عليها - 00:37:38

ما المعنى الثاني؟ المعنى الاول ان لا يحاسبكم به الله يعني يخبركم به يوم القيامة ثم يغفره لكم. المعنى الثاني وهسيبكم به ان يعاقبكم عليه ولكن ها؟ بالمصائب التي في الدنيا. بالمصائب التي في الدنيا. ليس عقاب في الآخرة - 00:37:58  
وهذا قول عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية فقال يا عائشة هذه معاقبة الله العبد بما يصيب من الحمى والنكبة مصيبة حتى الشوكة والبضاعة يضعها في كمي فيفقد المال يضعها في كمي في جيب فيضيع. فيروح - 00:38:18

لها يعني يحزن ويخاف. حتى ان المؤمن يخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير. كما يخرج التبر الاحمر من الكير نعم التبر والذهب. من الكيل اي من النار. يعني ان العقاب للمؤمن في ماذا؟ في الدنيا بالمصائب. هذا القول الثاني - 00:38:38  
القول الثاني في من يقول ان الاية ليست منسوخة. مرة اخرى. القول الاول لمن يقول ان الاية منسوخة ليست منسوخة. يقول الحساب هو ان يعرفه الله اعماله اعماله ثم يغفر له. القول الثاني قول عائشة ان الله عز وجل يعاقبه بالمصائب في الدنيا. وقال بعضهم هذا قول ثالث. وان تبدوا ما في انفسكم - 00:38:58

يعني ما في قلوبكم مما عزمتم عليه او تخفوه ولا تهدوه وانتم عازمون عليه يحاسبكم به الله. فاما ما حدثت به انفسكم مما لن تعزموا عليه فان ذلك مما لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يؤاخذكم به. دليل قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - 00:39:18



ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. هذه ما حدث به الانفسكم. كيف نجمعكم علانية صحيح. ولكن هو هنا حديث النفس معناه الوسوسة بدون عزم. وهذا القول الثالث. القول الثالث انه نفسه بدون عزل. فان حدث نفسه بعزم عوقب. قال ابن المبارك قلت لسفيان اي واخذ العبد الهمه؟ قال اذا كان عزمًا اخذ به - [00:39:38](#)

وقيل معنى المحاسبة هذا قول رابع. الاخبار والتعريف وانك القول الثاني تقريبا. ومعنى الآية وان تبدوا ما في انفسكم فتعملوا به او مما اضرتم اخفيتم ونويتم يحاسبكم به الله. ويجزيكم به ويعرفكم اياه. ثم يغفر للمؤمنين اظهارا لفضله ويعذب الكافرين اظهارا لعده - [00:40:08](#)

وهذا معنى قول الضحاك ويروى ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما يدل عليه انه قال يحاسبكم به الله ولم يقل يؤاخذكم به والمحاسبة غير المؤقتة والدليل عليه ما اخبرنا به صفوان بن محرز قال كنت اخذا بيد عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فاتاه رجل فقال كيف - [00:40:28](#)

اتى النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدني المؤمن يوم القيامة حتى يضع عليك وسره يستره من الناس. فيقول اي عبي اتعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول له نعم اي رب؟ ثم يقول اي عبي تعرف ذنب كذا - [00:40:48](#)

وكذا فيقول نعم اي رب. حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك. قال فاني سترتها عليك في الدنيا. وقد غفرتها ذلك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته. واما الكفار والمنافقون فيقول لا شالوا هؤلاء الذين كذبوا على ربهم. الا لعنة - [00:41:08](#) على الظالمين. اذا هذا الحديث ان البخاري يدل على ان المقصود بالمحاسبة هو تعريف العبد بذنوبه. قوله تعالى ان هذه الاقوال في الآية عرفتها قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. روى طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما فيغفر لمن - [00:41:28](#)

شاء الذنب العظيم ويعذب من يشاء على الذنب الصغير. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. امن الرسول اي صدقة او صدق بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله يعني كل واحد منهم. ولذلك وحد الفعل - [00:41:48](#)

هذا احد الفعل لم يقل كل امنوا قال كل امن وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين احد من رسله فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كما فعلت اليهود سارة وقالوا سمعنا قولك واطعنا امرك. روى روي عن حكيم عن جابر رضي الله عنهما ان جبريل قال للنبي صلى الله -

[00:42:08](#)

وسلم حين نزلت هذه الآية ان الله تعالى قد اثنى عليك وعلى امتك فسل تعطى. فسأل بتلقين الله تعالى يعني ان الله يلقيه يعلمه دعوات يدعوه بها. فقال غفرانك هو نصب على المصدر. اللي فوق المطلق يعني اغفر غفرانك - [00:42:28](#)

او نسألك غفرانك. ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي طاقتها. والوسع اسم لما يسع الانسان لا يضيق عليه. واختلفوا في تأويله. فنام ابن عباس رضي الله عنهما وعطاء واكثر المفسرين. الى ان - [00:42:48](#)

لو اراد به حديث النفس الذي ذكر في قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه كما ذكرنا. وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال هم المؤمنون خاصة. يعني لا يكلف الله نفسا. المقصود بالنفس هنا المؤمنون خاصة. وسع عليهم امر دينهم ولا - [00:43:08](#)

فيه الا ما يستطيعون. كما قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال وما جعل عليكم في الدين من حرج. وسئل سفيان بن عيينة عن قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. قال الا يسرها ولم يكلفها فوق طاقتها. وهذا قول حسن لان الوسع ما دون الطاقة

- [00:43:28](#)

اذا لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي الا ما تطيقه الا ما تستطيعه. قوله تعالى لها ما كسبت اي للنفس ما عملت من الخير لها اجره وثوابه علي ما اكتسبت من الشر وعليها وزره. لماذا لم يقل عليها ما كسبت؟ لماذا قال لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - [00:43:48](#)

نوع من تكلف هو الحكمة الحكمة من هذا الاشارة الى ان فعل المعصية فيه صعوبة على من كانت فطرته سليمة. اما فعل الطاعة سهل على النفس. كسبت في فعل الطاعة. اكتسبت في فعل المعصية. معنى ذلك ان الانسان لكي يفعل المعصية لابد ان يخالف فطرته

السليم ان كان سليم - 00:44:08

ربنا لا تؤاخذنا اي لا تعاقبنا ان نسينا. جعله بعضهم من النسيان الذي وسه قال الكلبي كانت بنو اسرائيل اذا نسوا اذا نسوا شيئا مما امروا به او اخطأوا عجلت لهم العقوبة - 00:44:38

فحرم عليهم من شيء من مطعم او مشرب على حسب ذلك الذنب. فالعقوبة تكون ماذا؟ بالتحريم. تحريم الحياة فامر الله المؤمنين ان يسألوه ترك مؤاخذتهم بذلك وقيل هو من النسيان الذي والترك كقوله تعالى نسوا الله فنسيوه. يعني ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا -

00:44:58

هل المقصود بالنسيان؟ الذهول عن الشيء؟ غيابه عن الذهن او المقصود به لا تؤاخذنا نسينا ان تركنا امرا من الامور الواجبة. كلا المعنيين محتمل قوله تعالى او اخطأنا. قيل معناه القصد والعمد. يقال اخطأ فلان ابن عمه. قال الله تعالى - 00:45:18

ان قتلهم كان خطأ كبيرا. قال عطاء نسينا واخطأنا يعني ان جهلنا او تعمدنا. فجعلوا نسينا بان جهلنا. واختارنا وجعله الاكثرون من الخطأ الذي هو الجهل والسهو هذا اصح. لان ما كان عبدا من الذنب فغير معفو عنه بل هو في مشيئته - 00:45:38

والخطأ معفو عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استقروا عليه. ان يرفع عنهم ماذا؟ اثم الخطأ وحكم الخطأ على الصحيح من يقول اهل العلم قوله تعالى ربنا لا ولا تحمل علينا اصرنا اي عهدا ثقيلا وميثاقا لا نستطيع القيام به -

00:45:58

فتعذبنا بنقضه وتركه كما حملته على الذين من قبلنا اي اليهود فلم يقوموا به فعذبهم وقيل معناه لا تشدد ولا تغلب الامر علينا كما شددت على من قبلنا من اليهود. وذلك ان الله فرض - 00:46:18

خمسين صلاة وامرهم بداء ريع اموالهم في الزكاة. هذا اليهود يعني. ومن اصاب ثوبه نجاسة قطعها ومن اصاب ذنبا اصاب وذنبه مكتوب على بابه. ونحوها من الاثقال والاولاد. وان معنى قول - 00:46:38

وعطاء ومالك ابن انس وابي عبيدة وجماعة يدل عليه قوله تعالى ويضع عنهم اصرارهم والاغلال التي كانت عليه وقيل الاسر ذنب لا توبة له. معناه اعصمنا من مثله. والاصل فيه العقل والاحكام - 00:46:58

الشدّة والاحكام يعني الاصل في اللغة. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. اي لا تكلفنا من الاعمال ما لا نطيق وقيل وحديث النفس والوسوسة. واعف عنا اي تجاوز وامح عنا ذنوبنا واغفر لنا واستر علينا - 00:47:18

قلوبنا ولا تفضحنا. ما الفرق بين العفو والمغفرة؟ المغفرة ابلغ من العفو الصحيح يمسح ويحمي نعم لان المغفرة عفو وزيادة. عفوا يعني محو للذنب وزيادة بالحفظ من اثار الذنب كما قال ابن القيم - 00:47:38

وارحمنا فانا لا ننال العمل الا بطاعتك. ولا نترك معصيتك الا برحمتك. انت مولانا ناصر وحافظنا ووليننا فانصرنا على القوم الكافرين. عن عبدالله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:58

ما انتهى به الى سدرة المنتهى وهي السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها زي ما يقبض به فوقها فيقبض منها. فقال اذ يرجى السدرة ما يغشى. قال فراش من ذهب. قال واعطي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:18

الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا من المقحّمات كبائر الذنوب. يعني الله يغفر له الذنوب بشرط الا يشرك بالله شيئا. وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الاتان من اخر سورة البقرة من

قرأ بهما في ليلة كفاه - 00:48:38

قيل كفتاه من كل شر. وقيل كفتاه قيام الليل. وقيل كفتاه ورده من القرآن. الله اعلم بمراده ويمكن ان يقال ان هذا يعم كل هذا -

00:48:58